

محاضرة في التقييم الحقيقي  
Authentic Assessment

أ. د عطا حسن درويش  
جامعة الأزهر - ٢٠٢٣

# ملاحق التقييم الحقيقي:

- **تقديرات الأداء Performance Assessment:** وتختص بقياس قدرات المتعلمين في إنجاز المهام بتطبيقهم للمعرفة التي بحوزتهم وبعرضهم لإمكانات استخدامها في حل المشكلات التي واجهتهم بصورة ذات مغزى.
- **اختبارات الكتابة Writing Tests**
- **سجلات الأداء Portfolios**
- **معالم بلوغ المنتهى Culminating Exhibitions:** والتي تتطلب من المتعلمين عرض ما تعلموه من محتوى ومهارات أساسية في الفصل أو أمام مجموعة من الرفقاء، وغرضها أن يظهر المتعلم تمكنه من التحديات التي واجهته، والتي تطلبت تحليله البيئي للمجالات الدراسية المختلفة، أو تحليله لمجال دراسي محدد.
- **خرائط المفاهيم**

# "سجل تقييم الأداء"

- وهنا يمكن تركيز بؤرة الضوء على أحد أنواع التقييم الحقيقي وأكثرها جدوى وشيوعاً ألا وهو "سجل تقييم الأداء"، والذي يعد محتوى لدلائل عديدة على معرفة ومهارات الفرد بالإضافة إلى نواقصه ونقاط الضعف لديه

# تعريف سجلات تقييم الأداء -بورتفوليو

- عبارة عن سجلات للتعلم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين (التي توضح، تحصيلهم، وتقدمهم، وجهدهم) وتشمل كل من مخرجات التعلم، إلى جانب عملياته، وقد تركز على مجال دراسي معين أو أكثر من مجال، ويشير نمو سجل الأداء إلى مدى مشاركة الطالب وتفاعله في العملية التعليمية بشكل حقيقي.

# أهم أهداف التقييم من خلال سجلات تقييم الأداء

- أنها تمكن المعلم من تقييم الطالب ككل بدلاً من الاكتفاء بالحكم من خلال درجات الاختبارات.
- أنها تشجع الطلاب على التفاعل مع المهام المنوطة بهم.
- تجعل الطلاب مهتمين بالتقييم الذاتي بدلاً من الاعتماد كلياً على درجات الاختبارات لمعرفة مستوى تحصيلهم.
- زيادة التواصل بين المعلم والطالب من جهة، والمعلم والآباء من جهة أخرى والمعلم والمتخصصين في المدرسة فيما يتعلق بتقديم الطلاب ونموهم وإنجازاتهم.
- تمكن المعلم من تقييم البرنامج التعليمي ذاتياً.

# الخطوط العريضة المحددة لنمو ملف التقييم

- إلا أن الخطوط العريضة المحددة لنمو ملف التقييم لا يمكن تأسيسها حتى يقوم المعلمون بتصنيف مخرجات الطلاب، ووصف ما يريد الطلاب معرفته، وما يكون لديهم القدرة على علمه. وقد قام "ولس وماير" بوضع هذه الاقتراحات:

# اقتراحات لتطوير ملف الانجاز

١. لكي يقيم الطلاب عملهم وتعلمهم لابد أن ينضم الطالب إلى طلاب آخرين.
٢. التقييم (في ملف ما) لا بد أن ينفصل عن ملف الطالب التراكمي، ولكن يمكن الاستفادة من المعلومات الموجودة بالملف التراكمي إذا كان لها معنى جديد يفيد في التقييم.
٣. النشاطات الواضحة أو الضمنية لابد من عرضها على سبيل المثال: الغرض من التقييم والهدف منه والمحتوى المتضمن ثم ماذا يقول لنا هذا المحتوى.

## اقتراحات تطوير ملف الانجاز - بقيه

٤- يمكن أن يتغير غرض التقييم حسب السنة، ولهذا لا بد أن تحذف بعض العمليات، وربما يتم الاحتفاظ بعمليات أخرى، لهدف تعليمي أو إرشادي.

٥- التقييم قد يكون متعدد الوسائل والأغراض ولكن لا يتعارض أي منها مع غيره. ويتم التقييم بناء على أهداف الطالب الشخصية. ولكنه أيضاً لا بد أن يعكس أهداف المربين (لا تهمل اطلاقاً)

٦ ملف التقييم يجب أن يحتوي على معلومات توضح النمو الفعلي وأن يحتوي على أمثلة عن تحسن مهارات الطالب.

٧ يحتاج الطلاب إلى نماذج للتقييم، self or peer



## حتى نتجنب – تقييم بلا هدف

- وإذا لم توضح العلاقات أو الاهداف من التقييم فإن التقييم يمكن أن يستمر فقط بمجموعة من الطلاب تعمل بدون هدف أو اتجاه، وبالتالي يتطلب التقييم توضيح من المعلم الاهداف و احيانا المعايير (حتى لو كانت بسيطه)

# عيب ام ميزة

- إن هذا التحول هو تحول نحو نظام ما من الاختبارات يركز على الواقعية والاستمرارية (patton). وعند تطبيق هذا النموذج يصبح التدريس أقل نظاماً،
- حيث يزداد دور الحدس والتفكير الكيفي (Eisner)، ويستخدم المربون استراتيجيات
- توجه الطلاب، دون أن تفرض عليهم طريقة معينة للتعلم.

# ملاحح سجلات تقييم الأداء

إن سجلات تقييم الأداء هي سجلات تحتوي على شواهد وأدلة على عمل شخص أو لعدة أشخاص.

تعطى هذه السجلات فكرة عن أفضل الأعمال أو جميعها،

فسجل تمتد تطبيقاته إلى تقييم العمليات المعرفية العليا، وعمليات الترابط بين العلاقات في تكوين البنية الفكرية للأشخاص.

التنوع في استخدامه وتوظيفه مما يجعل إمكانات استخدامه في ميدان التعلم

غير محدودة في شتى المجالات ولأغراض مختلفة.

فقد أصبح من الممكن

استخدام سجلات تقييم الأداء كأدوات للتقييم سواء للطالب أو للمعلم.

يتطور السجل كيفما يتطور أداء من يقدمه

## ابعاد التقييم – ٦ ابعاد

- ١. تحديد المخرجات ذات القيمة للتقييم.
- ٢. فعالية المخرجات ذات القيمة التي تتطلب مستويات مرتفعة من الفهم والتحليل والتقويم، وتلك المستويات المعقدة والتي تمثل تحدياً للقدرات العقلية من أجل الوصول إلى الإجابة.
- ٣. استخدام المهام التي تعكس العمل الفعلي.

## ابعاد - بقيه

٤ تشجيع التعاون بين المتعلمين من جهة وبين المعلم والطلاب من جهة أخرى، فالمخرجات التي يتم تقييمها يجب أن تتضمن منتجات أو آراء ناتجة عن مجموعة الطلاب فضلاً عن الأفراد

- 5 استخدام محاور متعددة لتقييم أعمال الطلاب، ففي سجلات تقييم الأداء يجب على المعلم ألا يكتفي بتقييم المحتوى المعرفي للطلاب بل يجب أيضاً أن يشمل بعض الاستراتيجيات الخاصة بالمحتوى مهارات متعلقة بحل المشكلات.

## ابعاد ... بقيه

٦ **المزج بين التقييم** والتوجيه، فالتقييم يجب أن يخدم الغرض التوجيهي الذي ينبع منه، وعلى ذلك يجب ألا يعكس التقييم مجرد معلومات دقيقة عن أداء الطلاب فقط بل يجب أن يكون حافزاً للطلاب وأن يسهل من عملية التدريس



# Types of Portfolios أنواع ملفات التقييم

- تتعدد أشكال التقييم لتتخذ صوراً عدة
  - ملفات التقييم المعروضة
  - ملفات التقييم الوثائقية
  - ملفات التقييم التقديرية
  - ملفات تقييم العملية
  - ملفات التقييم المركبة
- Showcase Portfolios
- Documentation Portfolios
- Evaluation Portfolios
- Process Portfolios
- Composite Portfolios



# ما يجنيه الطلاب من سجلات تقييم الأداء

- طريقة التقييم من خلال سجلات تقييم الاداء أفضل من عملية التقييم من خلال الاختبارات العادية، فالاختبارات المعتادة لا تعكس كل ما تعلمه الطلاب.
- كما انها تتميز بالذاتية أكثر من الاختبارات العادية حيث تعكس الجهد الفردي الذي يبذله الطلاب
- سجلات تقييم الأداء جعلت الطلاب يحتفظون بالمعلومات بصورة حاضرة في اذهانهم. كما انها ساعدتهم على معرفة مدى تقدمهم بصورة فعلية.
- تنمية المهارات: فمن السمات الأساسية لسجلات تقييم الاداء هي تنمية المهارات التنظيمية والقدرة على تنفيذها باتقان.

# ما يجنيه الطلاب من سجلات تقييم الأداء

- زادت من ثقتهم في أنفسهم.
- اكتساب مهارات جديدة وتنمية مهارة تصميم السجلات.
- المشاركة في عملية اعداد السجل تعطي الطالب فرصة للتعرف على مستواه الحقيقي، بل وتجعله شريكا في التقييم
- تنمية سلوكهم المتخصص (في جزئية معينة) حيث أنهم ادركوا ان سجل تقييم الأداء هو أسلوب لنقدهم بشكل بناء، وأن مثل هذه السجلات قد تقابلهم في حياتهم العملية من خلال الوظائف.

## ما يجنيه الطلاب - بقيه

- تعطى صورة أدق عن المخرج وعن الاختبارات و المهارات
- تحسين العلاقات بين المعلم و الطلاب وبينهم انفسهم
- اكتساب المهارة والتدريب على تكوين سجلات لتقييم الاداة والبدء كخطوة اولى بتكوين سجل متخصص يمكن استخدامه في البحث عن وظيفة معينة أو اصطحابه في المقابلات الشخصية الخاصة بوظيفة ما.
- يعمل السجل كمرجع للجهد المبذول وللتقدم الجاري ، كما أنه يقدم صورة لمعرفة الطلاب ومعتقداتهم واتجاهاتهم لوظائف المستقبل

# الاختلاف بين سجلات تقييم الاداء والاختبارات

- ان لاختلاف بين سجلات تقييم الاداء والاختبارات كأدوات تقييم يأتي لصالح سجلات تقييم الاداء . فعلى عكس الاختبارات التي تظهر الانجاز في تقطة زمنية محدودة، فان السجل يقدم الأدلة على تقدم الطالب على مدار العام الدراسي.

# الاختلاف بين سجلات تقييم الاداء والاختبارات

- ومن بين الاختلافات الأخرى التي يمكن إبرازها ما يلي:
- الاختبارات تقيم المعرفة الواقعية والمعلوماتية
- سجل تقييم الاداء يقدم دلائل كاملة على ما كونه الطالب من معرفة
- الاختبارات تحد من عملية الاتصال المباشر، بينما سجلات الاداء على عكس الحال تحفز التواصل بين المعلم والمتعلم
- تقتصر الاختبارات على موضوعات مختارة مما يريد المعلم من الطالب معرفته
- سجل تقييم الاداء الخاص بالمتعلم يقدم صورة كاملة عنه بما فيها من اتجاهات واهتمامات وافكار هذا المتعلم بالإضافة الى اساليب النمو العقلي والمعرفي ومنظومة القيم لديه

# تصميم سجل تقييم الاداء

- ان التقييم من خلال سجلات تقييم الاداء يجب ان يصمم مسبقا قبل البدء في التطبيق ، وان تتضمن عناصر هذا التصميم الهدف واستخدام هذا السجل وكيف سيتم تقييمه وكيف سيتم استخدامه في تكوين درجات المقرر وكم مرة سيتم تقييمه ومراجعته وكذلك نوعية وطبيعة الدلائل التي سيتضمنها هذا السجل وكمها وقرارات بشأن نوعية ما سيدخل هذا السجل من دلائل .

# تصميم السجل - الأدلة المتضمنة

- مواد مكتوبة written material
- شرائط فيديو video tapes
- شرائط مسموعة Audio Taps
- صور photographs
- مخرجات من أجهزة الحاسب الآلي Computer print-outs
- رسم توضيحي - وقد نحتاج الى انطباعاتهم على السجل نفسه
- portfolio paragraph تعطي فرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم دون خوف وبطريقة بعيدة عن التهديد

## ولكن من الذي يحدد محتوى سجل تقييم أداء الطلاب؟

- ان التساؤل عن يقرر ما يدخل في سجل تقييم الاداء يجاب عنه من خلال منور تعاوني collaborative perspective فوجهة النظر البنائية the constructivists viewpoint تقترح ان الطلاب انفسهم على دراية بما يوجد في عقولهم، ولديهم مقدره على تصويره، لذلك يجب الاخذ برأيهم في هذا الصدد وعلى المعلم ان يسال الطلاب لماذا يريدون تضمين أشياء معينة داخل السجل الخاص

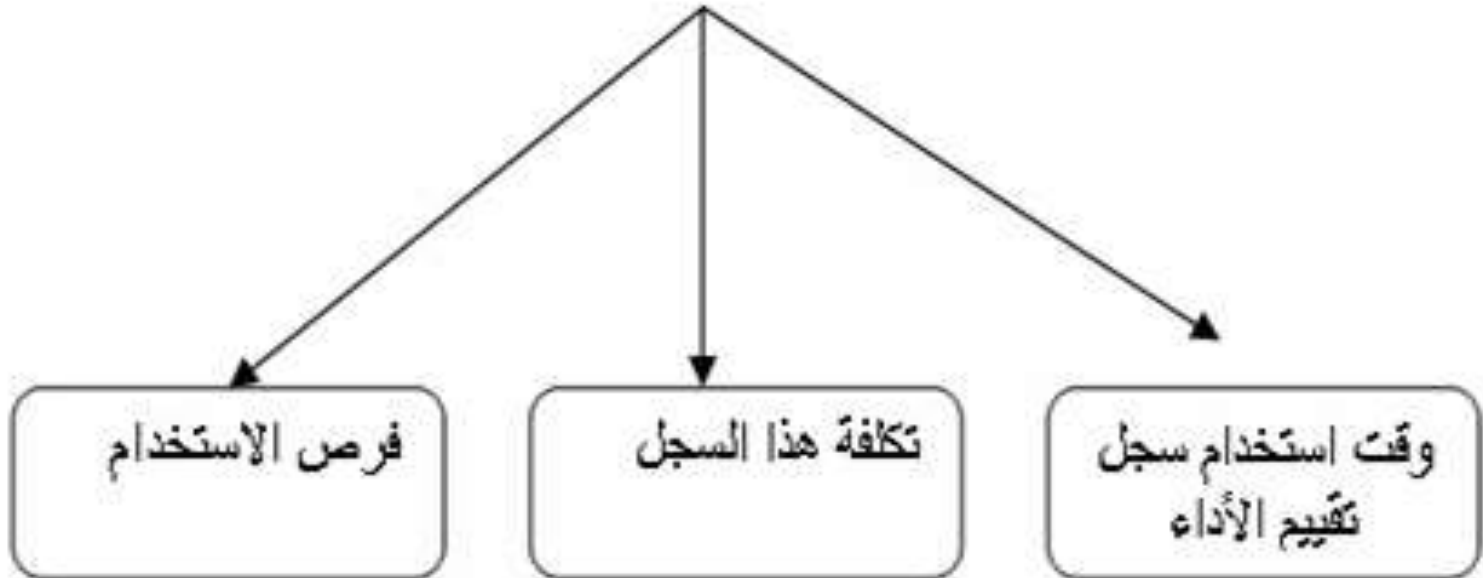


# سجل تقييم الاداء الدائم The permanent portfolio

- وهو يشبه الموقت في شكله الخارجي الذي يشبه الاكورديون (walker & lamberdine , 1994) ، لكنه بخالفه في اللون ويحفظ في مكان آمن ويتسم بأنه:
  - يحتوى على مواد محددة ومنتقاه – هي الاجمل و الافضل
  - قد يشترك الاباء او المعلمون مع الطالب في اختيارها
  - يجب ان يعنون كل موضوع، وتلصق عليه بطاقة ويكتب عليها سبب اختيار الموضوع (قد يكون دليلا على اكتساب مهارة محددة) وهذا الاجراء ييسر على المعلم عملية التقييم النهائية.

# معايير استخدام سجلات الاداء

## معايير استخدام سجلات الاداء



# تقييم الاداء من خلال سجلات تقييم الاداء

- عند تقييم الاداء من خلال سجلات تقييم الاداء ، يجب ان تقارن انجازات الطالب بانجازات المعلم وذلك لتكوين الصور الكاملة للتقييم. ومن المفروض ان تكون اسهامات المعلم **ايجابية في طبيعتها ومتضمنة لبعض الانماط التالية:**
- في الصفحات التالية – انماط التقييم او النقاط التي يتم التركيز عليها في التقييم

# انماط التقييم

Process skill assessment	١. تقييم مهارة التعامل مع المعلومات
inquiry assessments	٢. تقييم استكشافي
content assessments	٣. تقييم المحتوى
Interview notes	٤. ملاحظات من المقابلات الشخصية
observation notes	٥. نقاط الملاحظة العامة

# انماط التقييم - بقيه

Observation notes

Check lists

Tests Scores

Activities evaluations

Portfolios and class work grades

٦ نتائج تدوين الملاحظات

٧ قوائم الفحص

٨ درجات الاختبارات

٩ تقييم الأنشطة

١٠ مراتب الأداء في الفصل والواجب المنزلي

# نقاط اربع مهمه في تقييم الاداء

إن استخدام تقييم الأداء غالباً ما يركز على ٤ نقاط للتقييم وهي:

١. مسئولية تطوير معدلات الأداء.

٢. المحاور التي يتم تقييمها.

٣. معايير المحاور.

٤. تقييم سجلات تقييم الأداء.

# أولاً: المسئولية عن تطوير معدلات الأداء:

- توجد العديد من المناظرات المقدمة من خلال الأدبيات والنقاش حول من الذي يجب عليه وضع معدلات ومعايير الأداء. حيث لا يجب على المعلمين ترك رجال السياسة التعليمية أو أي جماعات أخرى من خارج المدرسة لوضع تلك المعايير. وقد أكد علماء آخرون على أن المعلمين يجب عليهم ترك الفرصة للطلاب لكي يضعوا المعايير الشخصية لهم

## ثانياً: المحاور التي يجب تقييمها:

- يجب تحديد المحاور التي يجب تقييمها فالمحاور المحددة غالباً ما يكون القصد منها **تقييم مجهود الطلاب والتزامهم ومدى فعالية ذلك المجهود**. كما تتضمن استخدام استراتيجيات محددة مثلما هو الحال في النظريات العلمية، وكذلك حل المشكلات وفوق كل ذلك **نوعية المنتج** والذي يتم تقييمه بمنظور شمولي.
- وبالطبع فإن أهم المحاور والأبعاد المحددة التي يجب تقييمها هي **توظيف المواد الدراسية** وهو الهدف الأساسي من التقييم.



## ثالثاً: محكات التقييم

- وهي مجموعة من المحكات (criteria) التي يتم تقييم عمل الطلاب في ضوءها. لذلك فمن الضروري عمل مجموعة من المواد التي يتم التقييم من خلالها. ويوجد أربعة أنواع أساسية من محكات التقييم: ١ شمولي. - ٢ شمولي، معدل، موجه - ٣ تحليلي - ٤ تحليلي معدل

# ويمكن أن تتضمن المحكات:

- مناقشة مكتوبة سواء في الفصل أو في المنزل.
- مناقشة مكتوبة أو صورة من مجلة أو جريدة والتي توضح الموضوع ذا الأهمية.
- عمل فني مثل: صورة ضوئية أو رسم بياني أو رسم.
- ويلاحظ أن سجلات تقييم الأداء النهائية تتضمن توضيحاً في صفحة أو صفحتين يعكس فهم الطلاب للفكرة المطروحة أو الحل - وكيف يفكرون وماذا يعتقدون بالنسبة لهذه السجلات،

# تقييم سجلات تقييم الأداء:

- يمكن توجيه عدد من الأسئلة بغية الوصول إلى صورة صادقة للتقييم الحقيقي بصفة عامة وسجلات تقييم الأداء بصفة خاصة:
- هل تساعد سجلات الأداء portfolio الطلاب فعلاً على تحقيق الأهداف التي يضعها المعلم؟
- هل تثرى تعمل الطلاب فعلاً وذلك بمعنى هل تمكن الطلاب من تطبيق المادة العلمية المجردة في عالم الواقع أم لا ؟
- هل قدمت سجلات تقييم الأداء نوعاً متغيراً من التقييم والذي يمكن استخدامه بالإضافة للاختبارات التقليدية ؟

## إدراك الطلاب للهدف من سجلات تقييم الأداء، سيؤدي إلى:

- ★ محافظة الطلاب على أعمالهم على مدار العام الدراسي واشتراكهم مع المعلم
- لاختيار أفضل الأدلة على أدائهم.
- ★ اشتراك الطلاب في نوع من التعلم التعاوني حيث يشتركون في جماعات
- مناقشة ويتبادلون الآراء عن أكثر الموضوعات تشويقاً بالنسبة لكل منهم
- ولماذا يفضلونه
- ★ يتكون لديهم أسلوب متطور في حل المشكلات وفي التعامل مع المعلومات،
- فيتفهم كل منهم قدراته الخاصة واهتماماته، وفي ضوء ذلك يتم توجيه
- الطالب إلى أنسب المجالات التي تناسب قدراته ومن ثم تكون لدية الفرصة
- لإثبات الذات والإبداع.
- ★ عندما يعبر الطلاب عن انطباعاتهم، فإنهم يدمجون خبراتهم في كافة المواد

# مشكلات السجلات

أن من يقوم بتنفيذ نظام سجلات الأداء تواجهه غالباً ثلاث مشكلات خلال وحدات السجل المختلفة.

**أولاً: الوقت المطلوب لعلمية التقييم الخاصة بالسجلات.**

**ثانياً: نوعية التقييم الحادث بمعرفة الأقران.**

**ثالثاً: نقص التعاون من جانب الطلاب. او الاهل ان تطلب**

## خاتمه

- ونلخص مما سبق عرضه من ملامح لتقييم الحقيقي باعتباره وجهاً يشرق بأحد أكثر أبعاد العملية التعليمية أهمية، حاملاً بين أساريه انعكاساً براقاً لملامح الفكر البنائي. ومن نظرة مثيرة على ملامح التقييم باستخدام سجلات تقييم الأداء يبدو الانتقال سلساً من النظرية إلى الممارسة ومن التصميم إلى التقييم، وكأن بساط الريح هو الذي يرحل بالفكرة إلى أن يصل بها إلى خميلة تستقى منها هذه الفكرة رحيقها إلى أن تؤتي ثمارها المنشودة.